

جلسة نقاشية حول المكتبات الأكاديمية ودعم البحث العلمي



نظم «ملتقى جائزة الشارقة للأدب المكتبي» ضمن فعاليات الدورة الـ 22 للجائزة، جلسة نقاشية بعنوان: «المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم التعليم والبحث العلمي»، والتي تحدث خلالها د.خالد عبد الفتاح، مستشار الحلول الرقمية والمعرفية في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وأدارتها الكاتبة والشاعرة شيخة المطيري.

وأكد د.خالد عبد الفتاح في ورقة عمل قدمها خلال الجلسة، أن حاجة المؤسسات التعليمية والبحثية إلى المكتبات، ينبع من الحاجة الماسة إليها من قبل المستفيدين، من أفراد وبرامج دراسية وبحثية، والذين يمثلون العنصر الرئيسي؛ حيث تلبى المكتبات احتياجاتهم المعرفية، وهم الطرف الأهم الداعم لوجود وتطوير المكتبات الأكاديمية، وكلما ازدادت حاجة المستفيدين، كانت الحاجة إلى المكتبات أكبر؛ وأن المكتبات تعد عنصراً من عناصر قياس قوة البرامج التي تقدمها المؤسسات الأكاديمية.

وأشار د.عبد الفتاح إلى أن مسؤول المكتبة الأكاديمية ينبغي أن تكون له مهارات تمكنه من إعطاء المعلومات التي يحتاج إليها الباحثون والطلاب على اختلاف تخصصاتهم، وإن لم يكن متخصصاً في واحد من تلك القطاعات العلمية،

وأن كتاباً ينصح به مسؤول المكتبة المحترف لأحد الطلاب قد يغيّر مسار حياته الأكاديمية والعلمية بعيداً عن المقررات التقليدية المقررة.

أكد د.عبد الفتاح أن من عناصر نجاح عمل المكتبات الأكاديمية معرفة حاجات المستخدمين، التي تحتاج في بعض المراكز البحثية الأكاديمية العالمية إلى أن تكون مكتباتها متاحة على مدى 24 ساعة

في استعراضه لبحثه الفائق بالمركز الثاني: «الرشاقة التنظيمية، مدخل لإدارة التغيير ومواجهة الأزمات بالمكتبات ومؤسسات المعلومات... مكتبات جامعة الشارقة أنموذجاً»، لفت د.ثروت العلمي، إلى أن الرشاقة التنظيمية تشير إلى قدرة المؤسسة على التكيف بسرعة مع التغيرات في السوق والتغيرات البيئية بطرق إنتاجية وفاعلة؛ من حيث الكلفة والاستجابة السريعة للتغيير

وحول العمليات الرشيقة التي تتميز بها مكتبات جامعة الشارقة، أشار د.ثروت إلى تميزها في خدمة البحث والوصول إلى مصادر المكتبة الإلكترونية على مدار الساعة

بوابة المكتبة العميقة

في كلمتها التقديمية حول دراستها الفائزة بالمركز الثالث في «جائزة الشارقة للأدب المكتبي»، تحدثت د.مروة زكي توفيق زكي عن بحثها الفائق؛ حيث أشارت إلى أنه يهدف للكشف عن التأثيرات الكمية الخاصة ببوابة المكتبة العميقة على طلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ من حيث الانخراط في المصادر المكتبية، وتحديد التأثيرات النوعية من وجهة نظر الطلاب بشأن تأثير البوابة في الانخراط في المصادر المكتبية